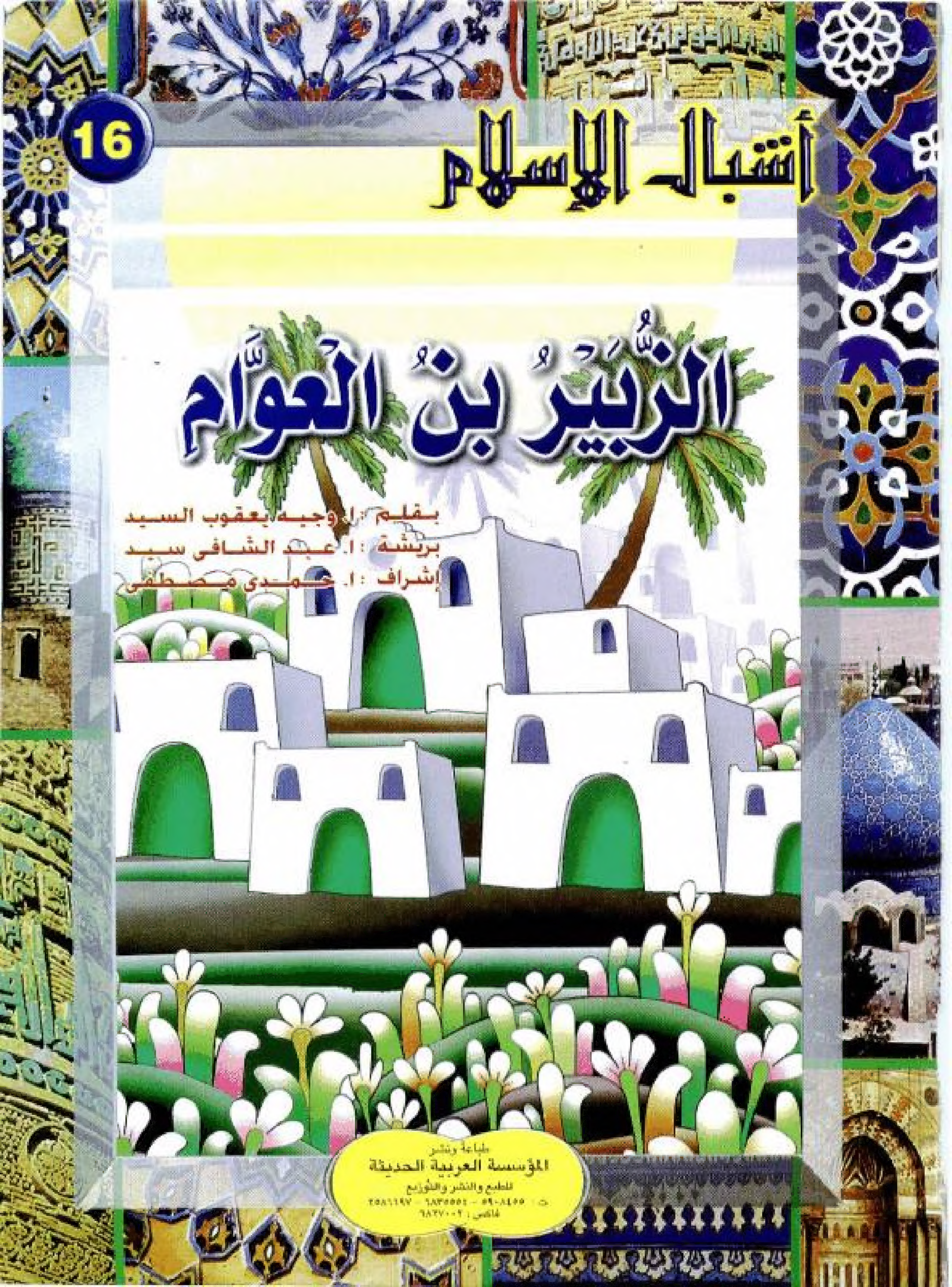

16
أشبال الإسلام
الزُّبَيْرُ بنُ العوَّام
بقلم : ا. وجيه يعقوب السيد
بريشة : ا. عبد الشافى سيد
إشراف : ا. حمدى مصطفى
طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع



أشبال الإسلام

«الطفولة» مرحلة مهمة للغاية . وهى ليست مجرد مرحلة للهو واللعب وتضييع الوقت فيما لا يفيد ، ولكنها مرحلة إعداد جادة لما سيكون عليه الإنسان فى شبابه وفى رجولته .

وفى هذه السلسلة تطالع :

صوراً مختلفة للنبوغ والتفوق والبطولة الخارقة والرجولة المبكرة عند «أبطال صغار» ، صنعوا المعجزات برغم حداثة أعمارهم ، فكان من بينهم : العالم ، والمحارب الشجاع ، وقائد الجيش .

إن «الطفل الصغير» يستطيع أن يعرف دوره فى الحياة ، من خلال مطالعته لهذه النماذج المشرقة ، ويستطيع أن يقدم الكثير من الأعمال النافعة لنفسه ولأسرته ولوطنه .

وسوف يجد الطفل المتعة فى أثناء قراءة هذه السلسلة التى كُتبت بأسلوب قصصى مشوق ولغة أدبية شفافة .

وجيه يعقوب السيد
مدرس مساعد بكلية الألسن
جامعة عين شمس

الزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّام
عاشِقُ الْمَوْتِ والشَّهادةِ !

بقلم : أ. وجيه يعقوب السيد
بريشة : أ. عبد الشافى سيد
إشراف : أ. حمدى مصطفى

طبعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ – ٦٨٣٥٥٥٤ – ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٦٨٤٢٠٠٢

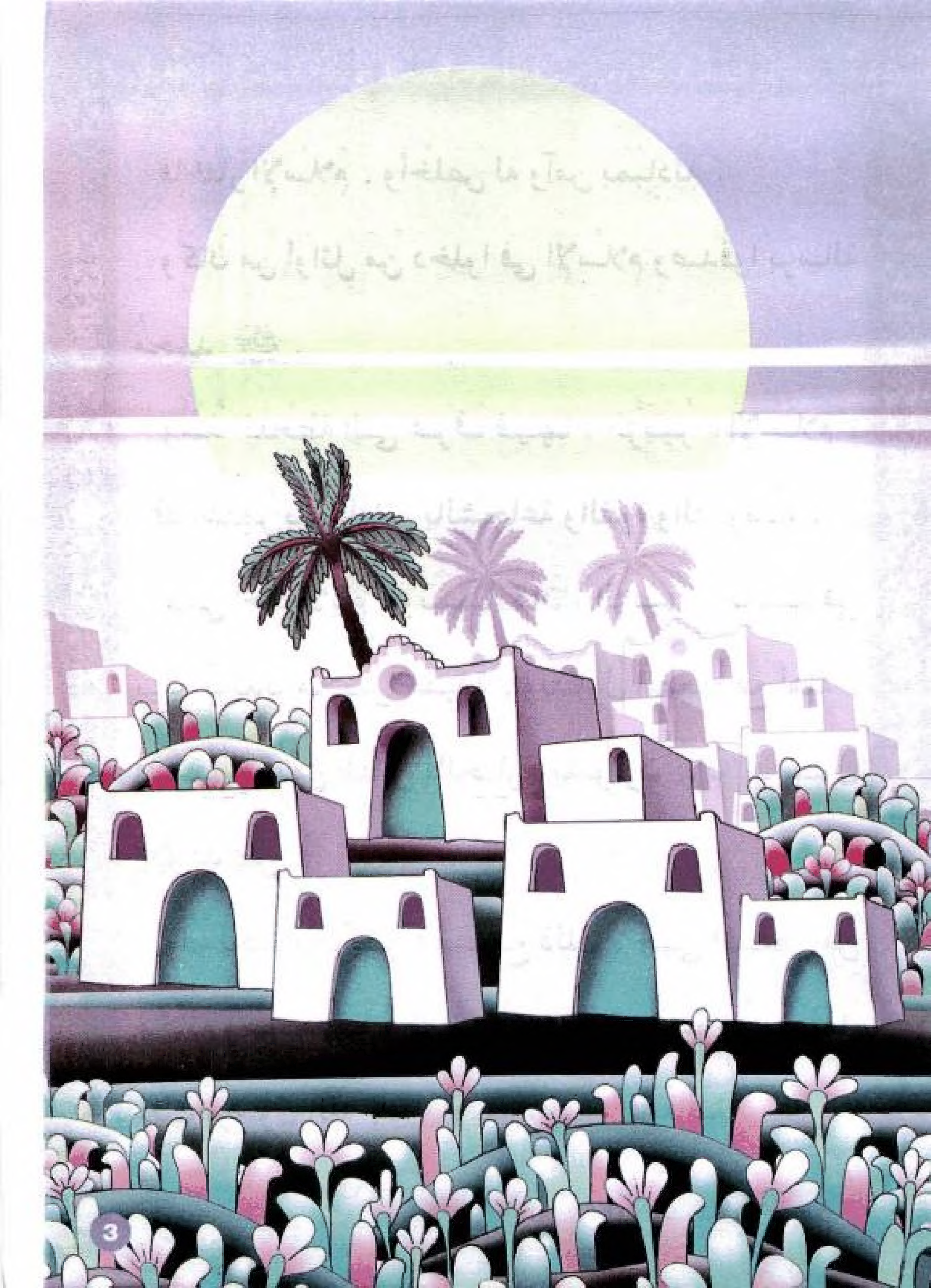
حِينَ بدأ الرَّسولُ ﷺ يدْعُو إلى اللَّه ، اسْتَجابَ لهُ الْعُقلاَءُ . .

والْعَقْلُ ليس لدَى كِبارِ السِّنِّ فحسْبُ ، بلْ إنَّ منَ الأَطْفالِ الصِّغارِ من يفُوقُ عقلُهُ وذَكاؤُهُ عَقلَ وذَكاءَ الْكِبارِ والْمُسِنِّينَ .

وهكذا كانَ « الزُّبيرُ بنُ الْعَوَّام »

فقدْ أَسْلَمَ مقْتَنِعًا تمامَ الاقْتِناعِ وهو فى الْخَامِسَةَ عشْرَةَ منْ عُمرِهِ ، ولمْ يكُنْ إسْلامُهُ تقْليداً لأَحَدٍ ، أَوْ تحْتَ تأْثِير أيِّ ضُغُوطٍ ، ولكنَّهُ إسْلامٌ عنْ يَقِينٍ وقَنَاعَةٍ .

راحَ يقارِنُ بيْنَ الْجاهلِيَّةِ وما يَسُودُها من ظُلْمٍ وجَهْلٍ وعُدْوانٍ ، وبيْنَ الإسْلامِ ومايدْعُو إليْهِ من عَدْلٍ ومَحبَّةٍ ومُسَاواةٍ .



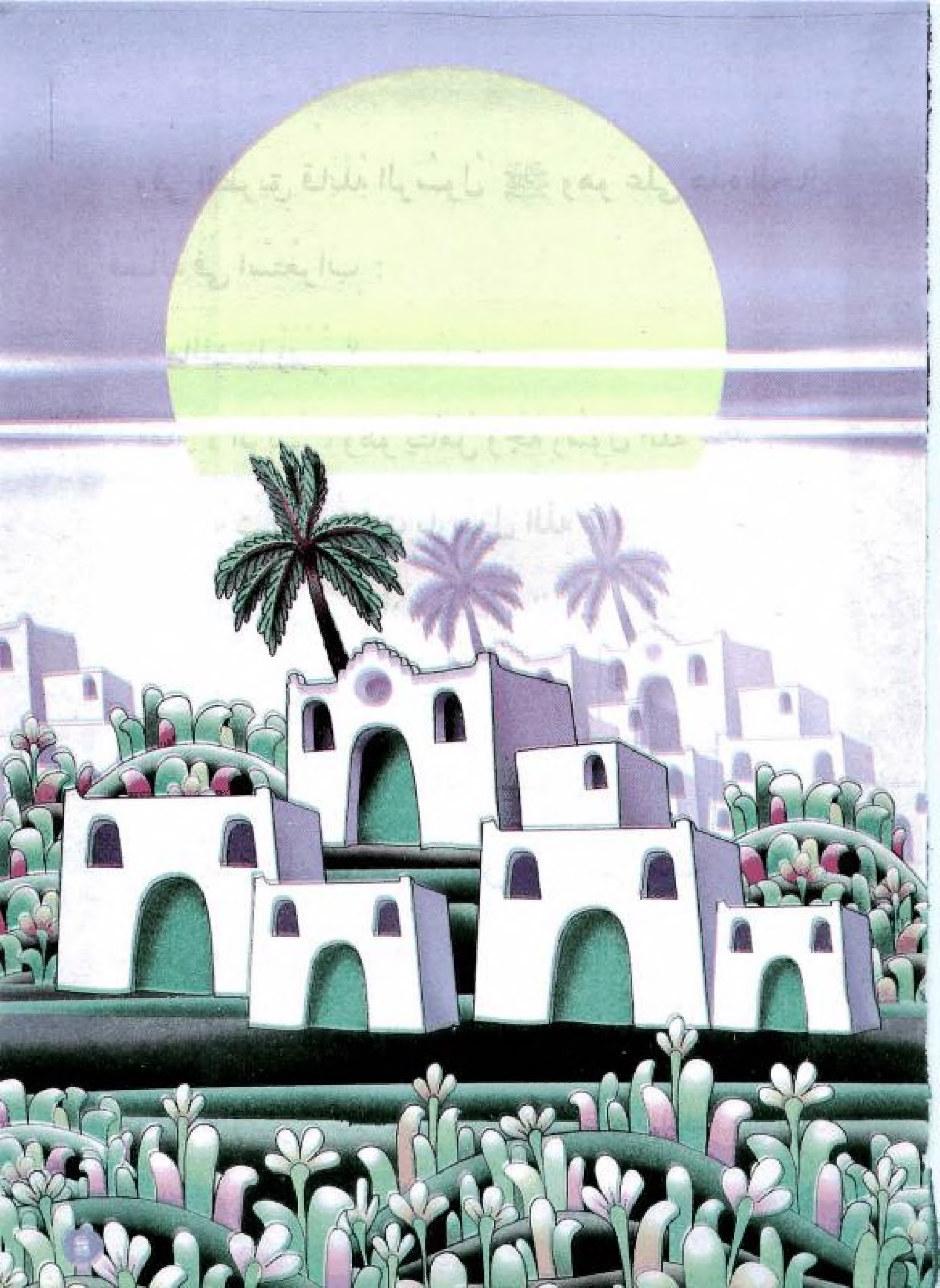
فاخْتارَ الإِسْلامَ ، وأَخْلص لهَ وآمنَ بِمبَادئه .

وكانَ منْ أوائلِ مَنْ دَخَلوا فى الإِسْلامِ وصدَّقُوا بِرِسالةِ مُحَمدٍ ﷺ .

ومُنْذُ اللَّحظةِ التى عرَفَ فيها « الزُّبَيْرُ » الإِسْلامَ ، وقد اشْتَهر بينَ النَّاسِ بالشَّجاعَةِ والْقُوَّةِ والْفُرُوسيَّة .

ففى أَحَدِ الأَيَّامِ ، وبَيْنَما كانَ « الزبيرُ » جالسًا فى بَيْته مُرْتَديًا ملابسَ خَفيفَةً ، ويتناوَلُ الطَّعامَ مع أَهْلِه ، إِذْ سَمِعَ بعضَ النَّاسِ بالْخارجِ يقولُونَ : إنَّ الرسولَ ﷺ قدْ قُتلَ :

ولَمْ يَكَدْ « الزُّبيرُ » يسْمَعُ ذلكَ ، حتى انتَفَضَ مِنْ مَكانه وسَلَّ سيْفَهُ وخَرَجَ من بَيْته هائِجًا يتَوعَّدُ مَنْ فعلَ ذلكَ برَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ويهدِّدُهُ بِسُوءِ الْعَاقبَة .



وَفي الطَّريقِ قابَلَهُ الرسُولُ ﷺ وهوَ على هذه الْحالِ فسأَلَهُ في استِغْرابٍ :

- مالَكَ يا زُبَيْرُ ؟

فقالَ « الزُّبيرُ » وهو يتأَمَّلُ وَجْهَ رسُولِ اللَّهِ ﷺ :

- سَمِعْتُ أَنَّكَ قُتِلْتَ يارَسُولَ اللَّه !

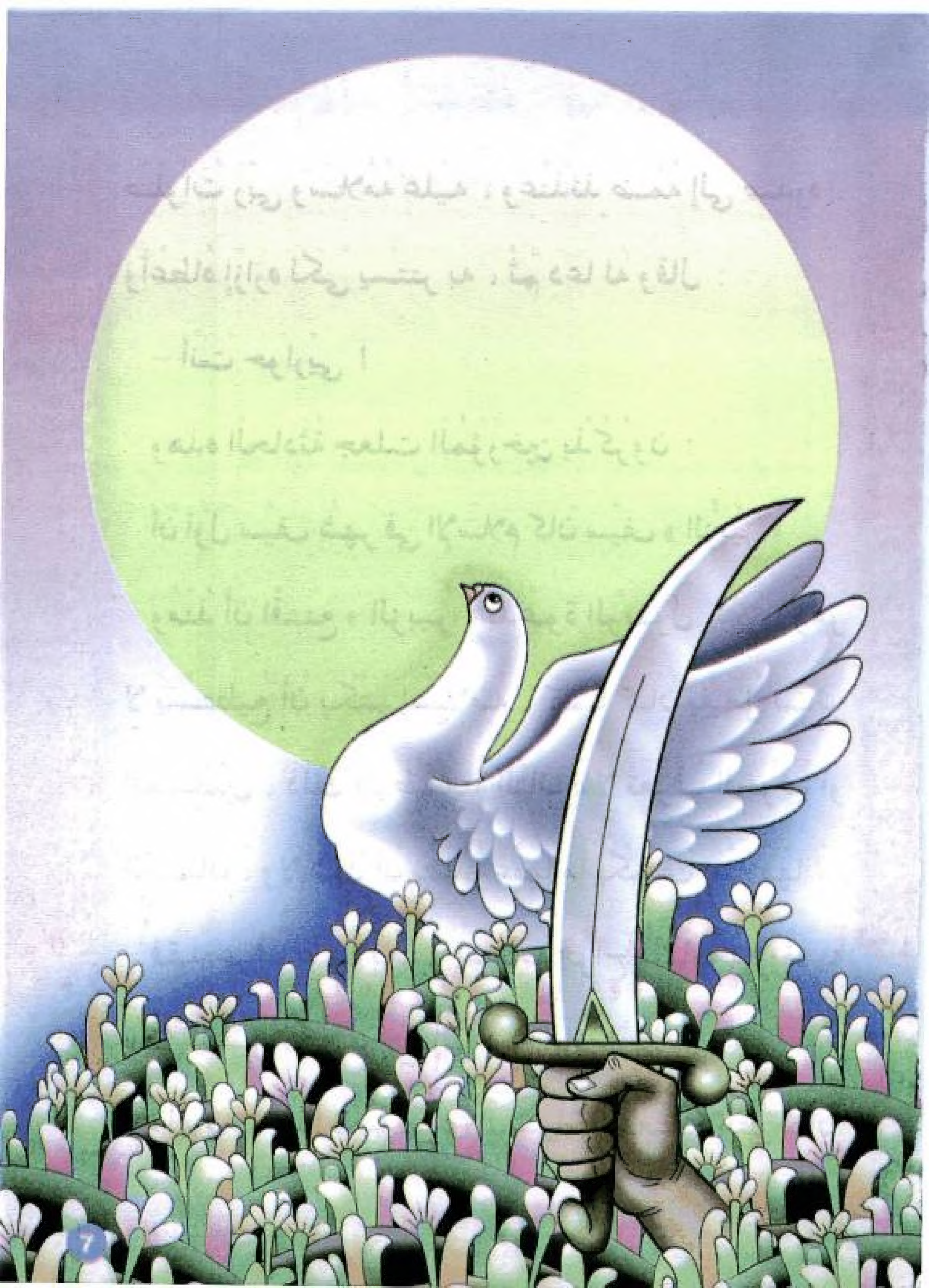
فأَرادَ الرسُولُ ﷺ أَنْ يَخْتَبِرَ « الزُّبَيْرَ » فقال :

- فمَاذَا أَرَدْتَ أَنْ تصْنَعَ ؟

فقالَ « الزبيرُ » وهو شاهِرٌ سيْفَهُ :

- أَرَدْتُ واللَّهِ أَنْ أَستَعرِضَ على أهْلِ مَكَّةَ ، وأَخْبِطَ بسَيْفِي من قَدَرْتُ علَيْهِ .

وكَمْ كانَت فرْحَةُ الرَّسولِ ﷺ كَبيرةً وهُوَ يرَى ابْنَ عَمَّتِهِ « الزُّبيرَ » على استِعْدادٍ للتَّضْحيَةِ بنفْسِه من أَجْلِه



صَلَواتُ رَبِّى وسَلامُهُ عليْهِ ، وعِنْدَئذٍ ضمَّهُ إلى صَدْرِهِ ، وأَعْطاهُ إزارَه لِكَىْ يستَتِرَ به ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وقالَ :

– أَنْتَ حَوَارِيِّى !

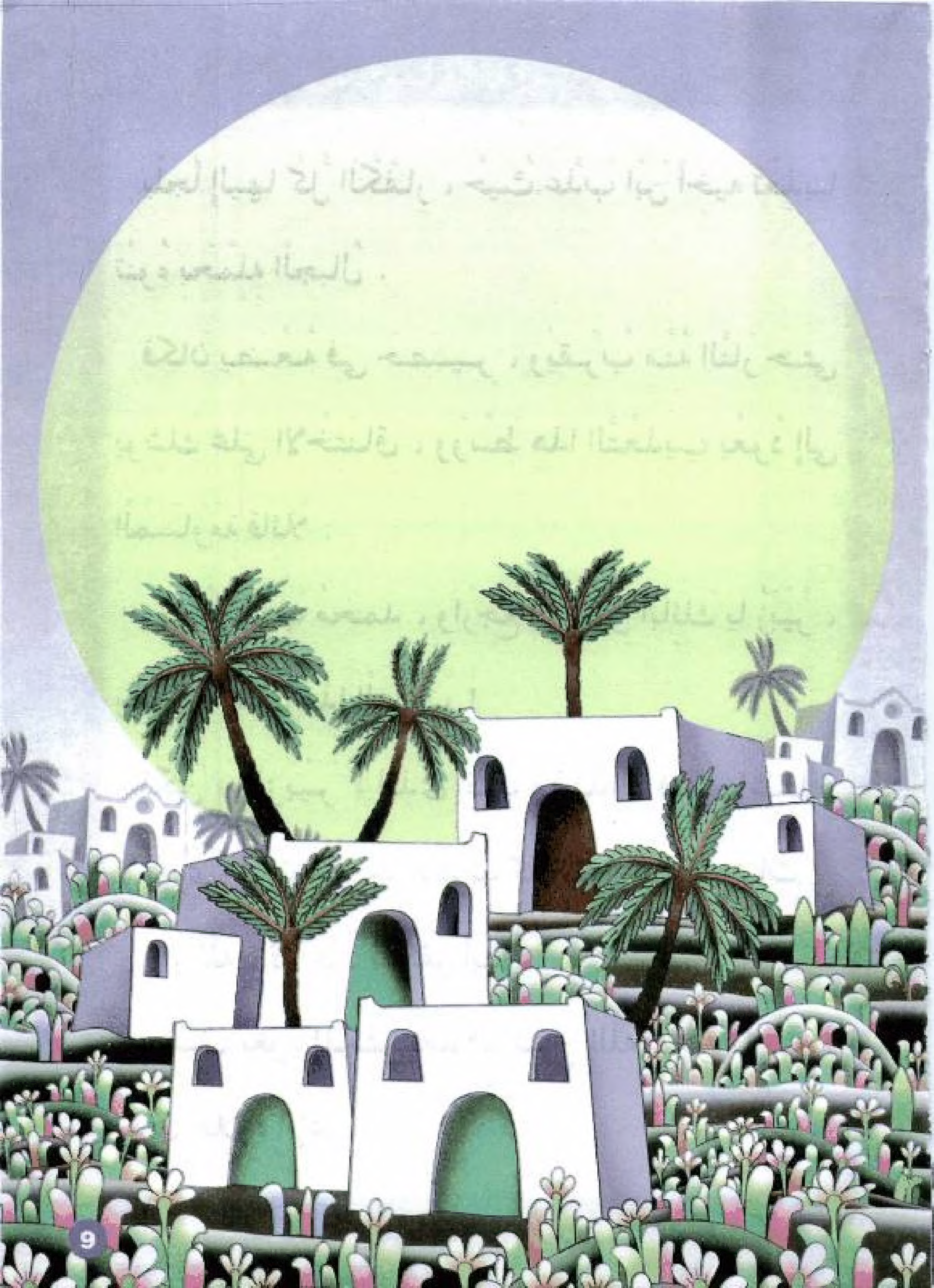
وهذه الْحادِثَةُ جعلَتِ الْمُؤَرِّخِينَ يَذْكُرُونَ :

أَنَّ أَوَّلَ سيْفٍ شُهِرَ فى الإِسْلامِ كانَ سيْفَ « الزُّبَيْرِ » .

ومُنْذُ أَنِ اقْتَنَعَ « الزبيرُ » بدَعْوَةِ الرَّسولِ ﷺ ، وهوَ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يكْتُمَ إسْلامَهُ ، كما كانَ يفْعَلُ سائِرُ الْمُسْلمِينَ ، ذلكَ أَنَّ طَبيعَتَهُ الثَّائرَةَ لا تعْرِفُ الْخَوْفَ أَوِ الْكِتْمانَ ، ولا شكَّ أَنْ يصْدُرَ عنْها ما يكْشِفُ إِسْلامَها .

فقَدْ عَرَفَ عمُّهُ بِخَبرِ إسْلامِه فراحَ يُساوِمُهُ ويُغْرِيهِ بكُلِّ السُّبُلِ لكَىْ يرجِعَ إلى دينِ آبائِه . .

ولَمْ يَجِدْ هذا الْعَمُّ سِوَى الْوسيلَةَ الْمُعْتادَةَ التى كانَ



يلْجأُ إليها كُلُّ الْكُفَّارِ ، حيْثُ عذَّب ابْنَ أخِيه تعْذِيبًا

تَنُوءُ بِحَمْلِه الْجِبالُ .

فكانَ يضَعُهُ في حَصيرٍ ، ويُقرِّبُ منْهُ النَّارَ حتى

يوشِكَ على الاخْتِناقِ ، ووَسْطَ هذا التَّعْذِيبِ يعُودُ إلى

الْمُسَاوَمَةِ قائلاً :

- اكْفُرْ بِربِّ مُحمدٍ ، وارْجِعْ إلى دينِ آبائِكَ يا زُبيرُ ،

وأنا أدْرأُ عَنْكَ هذا الْعذابَ !

لكنَّ « الزبيْرَ » الذى كانَ وقْتَذاكَ فتىً ناشِئًا ،

لا يَقْوَى على تحمُّلِ هذا الْعذابِ كانَ يقولُ في ثِقَةٍ وثَباتٍ :

- واللَّهِ ، لا أعُودُ لِلكُفْرِ أبَدًا .

وكيْفَ يعُودُ للكُفرِ بعْدَ أنْ شرحَ اللَّهُ صدْرَهُ للإسْلامِ

وذاقَ حلاوةَ الإيمانِ ؟



لقــدْ أَسْلَم عنِ اقْــتناعٍ تَامٍّ ، ولِذلكَ فــإنَّ الْوســيلَةَ الْوَحيدةَ التى تُجْدِى معَهُ هى الإِقْناعُ ، وهذا هوَ الشَّىْءُ الْوحيدُ الذى لا يعْرِفُهُ أَهْلُ الشِّرْكِ والضَّلالِ . .

ولَمَّـا يَئِسَ عَـمُّـهُ من تعْذيبِـه تركَـهُ بعْدَ أنْ نالَ منْ جَسَدِهِ ، ولكنَّهُ لمْ يَقْدِرْ على النَّيْلِ مِنْ عَقيدَتِهِ .

ورأى الرسُولُ ﷺ الْمُـسْلِمينَ وهمْ يُسْتَـضْـعَـفُونَ ويُعَـذَّبونَ على أَيْدى ذَوِيهِمْ وأَقَـارِبِهِمْ ، لا لِذَنْبٍ فَعَلُوهُ ولكنْ لأَنَّهُمْ يقُولُونَ : رَبُّنَا اللَّهُ ، فَـأَحْـزَنَهُ ذلكَ وشقَّ على نَفْسِه .

وأَذِنَ الرَّسُولُ ﷺ لِهَؤُلاءِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بالْهِجْرَةِ فِـرَارًا مِنَ التَّعْذيبِ والْبَطْشِ ، فَـهاجَـرُوا إلى الْحَـبَشَـةِ مَـرَّتَيْنِ حَيْثُ كَانَ حَاكِمُهَا « النَّجاشِىُّ » يحِبُّ الإِسْلامَ



والْمُسْلمِين برغْمِ أنَّهُ كانَ نصْرانيًا .

وهاجَرَ « الزبيْرُ » هاتيْنِ الْهِجْرتيْنِ ، وتَحمَّلَ الْمَشقَّةَ والْهوانَ ، وقاسَى آلامَ الْغُرْبةِ والْبُعْدِ عنِ الأَهْلِ والْوطنِ ، كُلُّ ذلكَ في سبيلِ اللَّهِ ، وهوَ فى سِنٍّ مُبكِّرةٍ للْغايةِ .

ثُمَّ هاجَرَ إلى الْمَدينةِ بعْدَ ذلك ، تلْكَ الْهِجْرةَ الْمُباركَةَ التى كانتْ فتْحًا مُبينًا للإسْلامِ وبدايةً لتَأْسِيسِ دَوْلَةٍ صارَتْ فى زمنٍ وجيزٍ أعْظَمَ دوْلَةٍ فى تاريخِ الإنْسانيَّةِ ، حيْثُ لا تعرِفُ سِوَى الْحُبِّ والرَّحمةِ والْمُساواةِ والْعدْلِ .

وفى كُلِّ الْمعارِكِ الَّتى خاضَهَا الْمُسْلمونَ ضدَّ الكُفَّارِ والْمُشْركِينَ ، لمْ يتأَخَّرْ « الزُّبيرُ بنُ الْعوَّامِ » عنْ معْركةٍ منْ هذهِ الْمعارِكِ .



وَلَمْ يَكُنِ « الزُّبَيْرُ » مُقَاتِلاً عَادِيًّا ، بَلْ كَانَ مُقَاتِلاً مِنْ طِرَازٍ فَرِيدٍ .

فَهُوَ لاَ يَهَابُ الْمَوْتَ ، بَلْ يَعْشَقُهُ لَوْ كَانَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ .

وَمُنْذُ أَنْ تَفَتَّحَتْ عَيْنُهُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى :

« وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ »

مُنْذُ أَنْ وَعَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَهُوَ يَتُوقُ لِلاسْتِشْهَادِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ، لِذَلِكَ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرَاهُ فِى الْمَعْرَكَةِ فَابْحَثْ عَنْهُ فِي مُقَدِّمَةِ الصُّفُوفِ ، هُنَاكَ حَيْثُ يَبْحَثُ عَنِ الشَّهَادَةِ أَوِ النَّصْرِ .

وَبِسَبَبِ إِقْدَامِهِ وَشَجَاعَتِهِ ، فَقَدْ تَعَرَّضَ لِضَرَبَاتِ السُّيُوفِ وَطَعَنَاتِ الرِّمَاحِ ، وَتَرَكَتْ بِجَسَدِهِ آثَارًا لَمْ



تَمْحُهَا الأَيَّامُ .

وكانتْ هذه الطَّعَنَاتُ كلُّها فى سَبيلِ اللَّهِ .

فَفِي يومٍ من الأَيامِ ، خرجَ أحدُ الصَّحابةِ بصُحْبَةِ «الزُّبَيْرِ بنِ الْعوَّامِ» فى سَفَرٍ طويلٍ ، فنَظَرَ إِلَى جَسدهِ فرأَى أَثَرَ السُّيُوفِ والطَّعَنَاتِ واضحًا فى كلِّ جُزْءٍ منْ جَسَدهِ .

فقالَ هذا الصَّحابىُّ «للزُّبيرِ بنِ الْعوَّامِ» فى دَهْشَةٍ :

- واللَّهِ لقدْ شَهِدْتُ بجسْمِكَ مالَمْ أَرَهُ بأَحَدٍ قَطٌّ !

فردَّ عليهِ «الزبيرُ» قائلاً :

- أَمَا واللَّهِ ما مِنْهَا جِراحَةٌ إِلاَّ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وفى سَبيلِ اللَّهِ .

وكانَ الرسُولَ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ يَنْتَدِبُهُ للْمَهَامِّ



الْقتاليَّةِ الَّتِي تتطلَّبُ قدْرًا كبيرًا من الشَّجاعةِ ؛ لأنَّهُ يعلمُ إقْدامهُ وحبَّهُ للشَّهادةِ والشُّهداءِ ، وكانَ « الزبيرُ » يقومُ بالْمهامِّ التي ينتدبهُ إليها الرَّسولُ ﷺ على أكْملِ وجْهٍ .

شهِدَ « الزُّبيْرُ » كلَّ الْغزواتِ والْمعاركِ ، سواءٌ في حياةِ الرَّسولِ ﷺ أمْ بعْدَ مماتهِ ، وكانَ لهُ في كلِّ معْركةٍ بطُولاتٌ رائعةٌ .

ففِي معْركةِ « الْيرْمُوكِ » والتي كانتْ بينَ الْمُسلمينَ والرُّومِ ، نظرَ « الزبيرُ » إلى خطِّ سيرِ الْمعْركةِ فوجدَها في صالحِ الرُّومِ في بعْضِ الأوْقاتِ ، ولاحظَ أنَّ السَّببَ في ذلكَ هوَ فرارُ بعْضِ الْمُسْلمينَ أوْ خوْفُهُمْ بسببِ كثْرةِ عددِ جنودِ الرُّومِ .

وعنْدئذٍ انْطلقَ « الزبيرُ » يشقُّ الصُّفوفَ في شجاعةٍ



وثَبَاتٍ وهوَ يَصيحُ بأعْلَى صوْتِه :

- اللَّهُ أكْبَرُ اللَّهُ أكْبَرُ ، ومَا النَّصْرُ إلاَّ مِنْ عنْدِ اللَّه .

وعنْدَمَا رآهُ الْمُسْلِمونَ على هذهِ الْحالِ ، ثبَتُوا وزالَ الْخَوفُ عَنْ قُلُوبِهِمْ .. وراحُوا يُقاتِلُونَ فى اسْتِبْسالٍ شَديدٍ ، حتى كَتَبَ اللَّهُ لهُمُ النَّصرَ فى آخِرِ الأمْرِ .

إنَّ شجَاعَةَ « الزبيْرِ » كانَتْ فى الْحَقِّ فقَطْ ومِنْ أجْلِ الدِّفاعِ عنِ الْعَقيدَةِ والمبادِئِ السَّامِيَةِ ، لكنهُ لمْ يسْتَغِلَّ هذه الشَّجَاعَةَ فى الظُّلْمِ أوِ الْعُدْوانِ على أحدٍ ..

فهوَ مع إخْوانِه رَقيقٌ ليِّنُ الْجانِبِ مُتَسَامِحٌ ، أمَّا مع الأعْداءِ فَهوَ لاَ يعْرِفُ التَّهاوُنَ أَوِ التَّرَدُّدَ ، بلْ إنهُ يحْمِلُ رُوحَهُ على كَفَّيْهِ ويبْحَثُ عنِ الشَّهادَةِ فى سبيلِ اللَّه .

لمْ يشْغَلِ « الزُّبيرُ » بالَهُ بالدُّنْيَا ولا بِجَمْعِ الأمْوالِ ،



إنَّما كانَ كلُّ هَمِّه أنْ يُحارِبَ في سَبيلِ اللَّهِ منْ أجْلِ الدِّفاعِ عنْ حُرُماتِ الْمُسْلمينَ ومنْ أَجْلِ نشْرِ دينِ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ .

فهو لمْ يَبْحثْ عَنِ الإمَارَةِ أَوِ الْمالِ إلاَّ بالْقَدْرِ الذى يَكْفيهِ عنِ الْمَسْأَلَةِ .ولأَنَّهُ كانَ يحبُّ الْجِهادَ والاسْتِشْهادَ في سبيلِ اللَّهِ ، فقدْ كانَ يُسَمِّي أَبْناءَهُ على أَسْماءِ الشُّهَداءِ من الصَّحابةِ ، عَسَى أنْ يرْزُقَهُمُ اللَّهُ بالشَّهادَةَ .

وكانَ يقولُ :

إنَّ طلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّه يُسَمِّي بَنيهِ بأَسْماءِ الأَنْبياءِ ، وقدْ علِمَ ألا نَبيَّ بعْدَ مُحمد ﷺ ..

وإنى لأُسَمِّي بَنِيَّ بأَسْماءِ الشُّهَداءِ لعلَّهُمْ يسْتَشْهدُونَ !



إنَّ مِفْتَاحَ شَخْصِيَّةِ « الزبيرِ بنِ العوَّامِ » إذْن هو عِشْقُه للشَّهادةِ والْموتِ في سبيلها .

ولذلكَ فقدْ كانَ الرسولُ ﷺ يحبُّ « الزُّبَيْرَ » حُبًا جَمًّا ، وقدْ بشَّرَهُ بالْجنَّةِ ، فهوَ أحَدُ العَشْرةِ الْمُبشَّرين بالْجنَّةِ الذين بشَّرهُمْ بها النَّبيُّ ﷺ صراحَةً .

قالَ عنهُ الرسولُ ﷺ :

- إنَّ لكُلِّ نَبيٍّ حوارِيًّا ، وحَوارِيُّ الزُّبَيْرُ بنُ الْعوَّامِ !

وكانَ « الزبيرُ بنُ العوَّامِ » إلى جانبِ شجاعتِه وفدائيَّتِه ، كريمًا جوادًا يُنْفقُ بسخاءٍ في سبيلِ اللَّهِ ، دُونَ أنْ يخْشَى الْفقْرَ .

فهوَ يمتثِلُ لقوْله تعالَى :

« مَثَلُ الذينَ يُنْفِقُونَ أموالَهُمْ في سَبيلِ اللَّه كَمَثَلِ حبَّةٍ


مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله
كمثل حبة أنبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء

أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ واللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ » .

وكانَ « الزُّبيرُ » مِمَّنْ يتوكَّلُونَ على اللَّهِ حقَّ توَكُّلِهِ .

والتَّوَكُّلُ معنَاهُ في عُرْفِهِ : أَنْ يَبْذُلَ الإنْسَانُ كُلَّ ما في وُسْعِهِ ، أَمَّا النَّتيجَةُ فَهِيَ علَى اللَّهِ .

يقولُ الشَّاعِرُ :

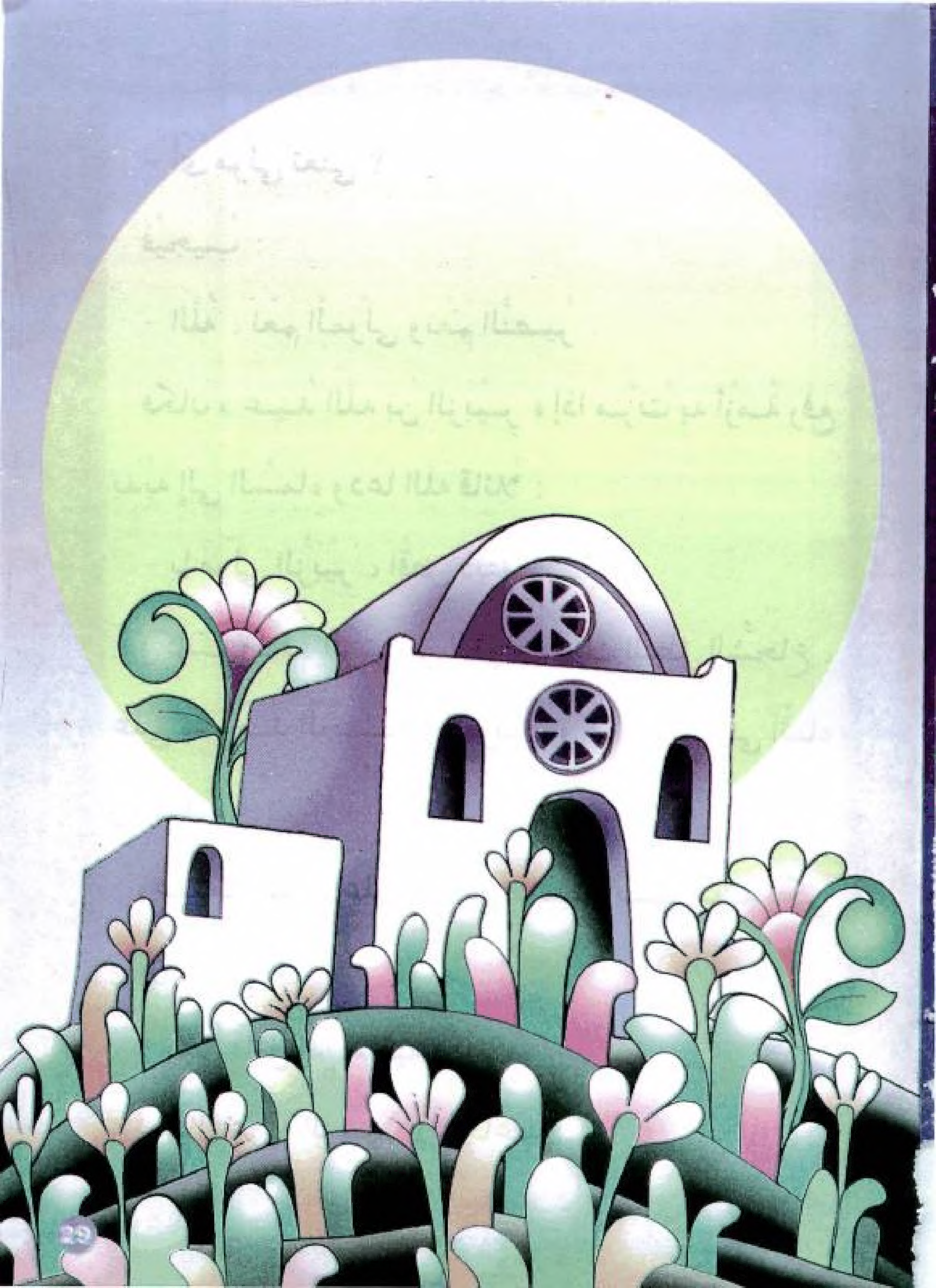
علَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى إِلَى الْمَجْدِ جُهْدَهُ

ولَيْسَ عليْهِ أَنْ تَتِمَّ الْمَقَاصِدُ

وكانَ « الزُّبيرُ » ينْصَحُ ابْنَهُ « عَبْدَ اللَّهِ » إذا زَادَتْ دُيُونُهُ وعَجَزَ عنْ سَدَادِها بِقَوْلِهِ :

- إِذَا أَعْجَزَكَ دَيْنٌ فاسْتَعِنْ بِمَوْلاَيَ .

ويسْأَلُهُ « عبدُ اللَّهِ » :



- أَىَّ مولْى تَعْنِى ؟

فيُجيبُ :

- اللَّهُ ، نِعْمَ الْمَولَى ونِعْمَ النَّصِيرُ .

فكانَ « عبدُ اللَّهِ بنُ الزبَيْرِ » إذا مرَّتْ بِه أَزْمَةٌ رفَعَ يدَيْه إِلى السَّماءِ ودعَا اللَّهَ قائلاً :

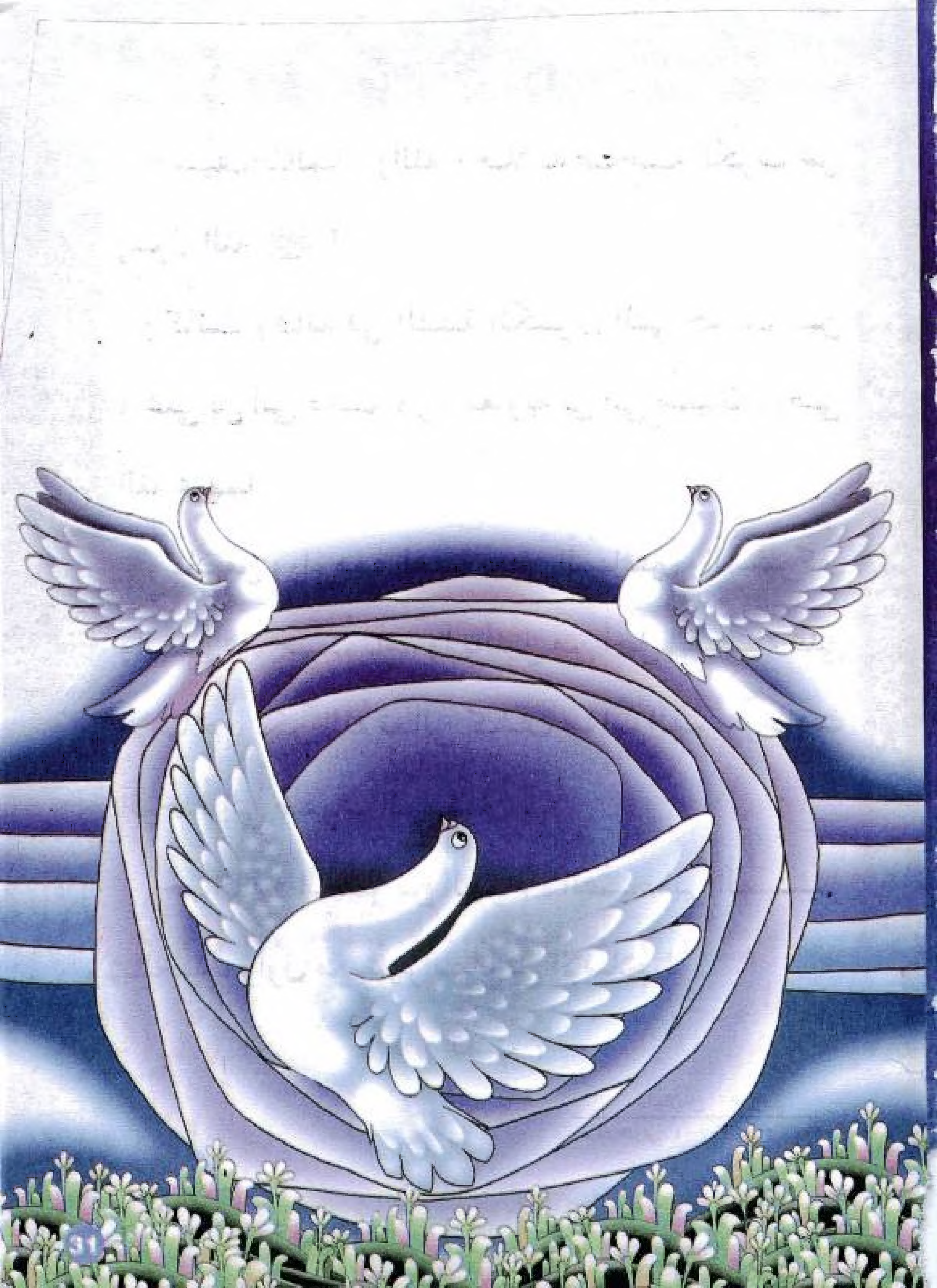
- يا مَولَى الزُّبَيْرِ ، اقْضِ دَيْنَهُ .

وكانتْ وفاةُ « الزُّبيرِ بنِ الْعَوَّامِ » ذلكَ الْبَطلِ الشُّجَاعِ ، على يدِ أَحَدِ الْجُبَنَاءِ الخَوَنَةِ ، وكانَ ذلِكَ فى أَثْناءِ رُكوُعِه .

وعِنْدَمَا عَلِمَ « علىُّ بْنُ أَبى طالِبٍ » بنبأِ مَوْتِه بكَى وقالَ :

- بشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ .

ثم قالَ عنِ « الزبَيْر » وشجاعَتِه :



– سَيْفٌ طَالَمَا « وَاللَّهِ » جَلاَ بِهِ صَاحِبُهُ الْكَرْبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ !

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي الْفِتْنَةِ الْكُبْرَى الَّتِي حَدَثَتْ بَيْنَ « عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » وَ « مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَكَانَ مِنْ وَرَاءِ هَذِهِ الْفِتْنَةِ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ ، حَيْثُ تَآمَرُوا بِاللَّيْلِ مِنْ أَجْلِ الْقَضَاءِ عَلَى الإِسْلَامِ ، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَشَفَ مُؤَامَرَاتِهِمْ ، وَعَادَتِ الْوَحْدَةُ إِلَى صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ ..

رَحِمَ اللَّهُ « الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ » الصَّحَابِيَّ الْمُبَشَّرَ بِالْجَنَّةِ ، وَأَوَّلَ مَنْ شَهَرَ سَيْفًا فِي الإِسْلَامِ !

(تَمَّتْ)

رقم الإيداع : ٢٠٨٠
الترقيم الدولي : ٤ – ٣٠٧ – ٢٦٦ – ٩٧٧